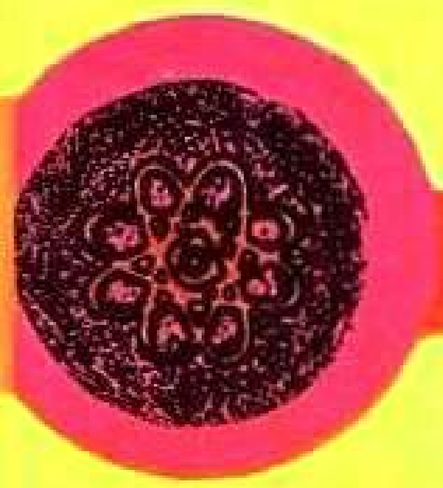

سلسلة الخيال العلمي المصورة

ما وراء الكون

٢٥

الدنكبوت

مغامرة مصورة كاملة

ما وراء الكون

ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود

ودون شروط أو قيود

النجدة!

قضوا عليه بلحظات ..

أيها الكلاب..

قطع بلاي الحبل وابتعدنا!

جذفوا بأقصى سرعة

لكن المتوحشين لحقوا بنا بزوارقهم السريعة
وبدا أن الأمـ ـها قد فقد..

وهنا خطرت لبلاي فكرة.. إذ رمى إليهم ببعض الأليسة

هذا أملنا الأخير!

وفعلاً تباطأ المتوحشون لالتقاط مارميناية.. فتمكنا من الإفلات..

مع هبوط الليل قام بلاي بتلاوة الصلوات..

يا الآهي.. سدد خطانا في هذا الظرف العصيب وترفق بنا.. امنحنا الشجاعة والحكمة وساعدنا كي نعود الى أهلنا.. آمين!

بعد ذلك قمت بمعالجة بعض الجرحى في صفوفنا.. كانت جميع إصاباتهم سطحية

مع الصباح بدأ الطقس يسوء

كنا متهكين وراحت المياه تملأ المركب..

حاولوا اقناعها بجوز الهند الفارغ..

برغم كل شيء لم نتمكن من إخراج كل الماء

وكاد التعب يقضي علينا..

الخبز!

كان توماس هال قوب أكياس الخبز وحين رفع الغطاء عنها..

هناك كيس واحد مبتل

ضعوه جانبًا كي لا يفسد الأكياس الأخرى!

ليضع كل منكم كيسًا في خزانته والأفسد كل الخبز..

كان البحر هائجًا جدًا فاضطررنا الى التخلص من الكثير من أمتعتنا لتخفيف وزن المركب كي يبقى عائمًا..

خيّل لنا أن المركب مفقود لامحالة..

كنا جائعين حين رأينا وجبة دسمة..

دلافين!

للأسف لا وقت لمحاولة إصطيادها

كان معنا في المركب حبال صيد..

سنضعها لنرى إذا اجتذبت أسماكا

ليابسة أمامنا!

قال بلاي انها إحدى جزر «فيجي».. قالها بعيوس..

ألن نرسو؟

لا! أنسيت ماذا حل بنا في «توفوا»؟

بعد ذلك بقليل.. سلحفاة

سيد بلاي.. هناك سلحفاة نائمة.. لنقترب بهدوء فأمسك بها من بيتها

إصمتوا جميعاً!

اقترب «لوبوغ» من الحيوان..

أمسكت بها!

كان لوبوغ قويًا.. لكنه سقط

أمسك به بلاي من قبة قميصه فيما جذبنا بلاي من رجليه

كان «لـويـوغ» حـزيـنـا لفقدان السلحفاة

أيها الحمقى .. أنتم كنتم قربه .. لو أمسكتم به لكنا احتفظنا بالسلحفاة وأكلناها! لكنه يستحق وجبة إضافية ..

بعد ذلك بأيام اضطررنا الى عبور قنال ضيق بين جزيرتين شعرنا بالقلق لذلك ..

هناك زورقان يطاردانا ..

بسرعة امسكنا بالمجاذيف..

قد لا يكونوا معادين لكننا لن نخاطر..

فجأة هطلت علينا أمطار غزيرة وابتعد عنا الزورقان المطاردان

لكن مع عودة الهدوء كان الزورقان وراءنا

مع الغروب كان المتوحشون قد لحقوا بنا وظهرت نوايا هم العدائية..

لكن مع ظهور القمر كفوا عن مطاردتنا.. ربما لاعتقادات خرافية عن تأثيره عليهم

الحمد لله لقد كفوا عن مطاردتنا

ثم أعددنا شراعًا جديدًا" اكي يتمكن المركب من تحمل عواصف ومناخ أصعب

المطر يهبط!

كانت من أشد العواصف التي
شهدناها .. لازلت أذكركم
شعرت بالخوف والهلع ونحن
نكافح الأمواج العاتية ..

في الصباح التالي كانت الشمس قد أشرقت.. كنا منهكين جدًا..

كان الصباح جميلاً جدًا.. فجأة عثر فرايز على جوزة هند طافية على وجه الماء..

انظروا..

لابد أنها انقذوه من هولندا الجديدة

في هذا الوقت كنت أشعر بألم شديد في معدتي نمت قليلاً واستيقظت على صوت بلاي

اجمدوا!

امسكوا به.. إنه لذيذ..

كان نلسون مريضًا فأمره الكابتن بشرب دم الطير..

هيايا هال

كنا جائعين جدًا فقمنا بتقسيم الطير إلى ١٨ قطعة وقام كل منا باختيار قطعة بالقرعة

لكن حالنا زادت في التدهور وبالأخص حال نيلسون..

إنه بحاجة إلى طعام طازج وإلا مات..

عند منتصف الليل سمعت صوت بلاي ينادي بقوة..

الأرض!

بلغنا جزيرة هولندا الجديدة لكننا لم نجد مكانًا نرسو فيه بأمان..

سيد بلاي هناك ممر

الحمد لله.. العناية الإلهية توفقت بنا..

كان المكان يبدو قاحلاً لكننا توقفنا..

سنتوقف هنا

كانت هذه أول مرة نطأ بها اليابسة منذ ٢٦ يوماً..

هنا ركعنا ويدأنا تلاوة صلاة الشكر..

سيد فرايدو خذ بعض الرجال وابحث عن أصدقائنا الهنود

عند المغيب كنا قد جمعنا كمية كافية من الأصداف وضعناها في مرجل كبير !

سنأكل

أكلنا حتى شبعنا ثم استلقينا على الرمل الدافئ نستريح

أثناء الليل تناهى إلى سمعي حديث لم يعجبني .. كان بورسل وفراير يتكلمان عن التمرد!

إذن لم لم تنضم الى متمردي «الباونتي»

أنا ضد فكرة التمرد مع إنني أكره الكابتن بلاي كثيرا!

بعد ذلك بأربعة أيام شاهدنا دخانا ينبعث من بعيد..

سنبحر قبل المغيب بساعتين.. أنا أكره الإبحار في الليل..

فراير.. بورسل.. لنستعد للرحلة اجمعا أصدافا

لم لا نستريح قبل الانطلاق.. وسنجمع الأصداف حين نصل..

هناك جزر كثيرة أمامنا..

حين تكلم بلاي كان غاضبا جدا!.. لكنه مع هذا تكلم بهدوء «وماذا يضمن لكما أننا سنجد أصدافا في الجزر الأخرى؟ لقد سمعت من تذمركما الدائم»

انطلقنا وقد جددنا قوانا.. كان بلاي محقاً حين أطلق على جزيرتنا إسم "جزيرة الراحة"

ثم مررنا قرب شاطئ رأينا عليه جماعة من المتوحشين تواقبنا بصمت.. كانوا يحملون رمحاً في يد وفي اليد الأخرى سلاحاً غامضاً لم نعرفه.

قرر بلاي المخاطرة والاقتراب

لا فائدة! لقد خافوا منا!

في اليوم التالي وصلنا إلى جزيرة صخرية.

المياه هنا هادئة.. سنغتنم الفرصة للتأكد من المركب

نقلنا كل أغراضنا الى اليابسة كي نتمكن من تفحص المركب..

بعد ذلك طلب بلاي من بورسل وبيكوفر البحث عن أصداف لتأكلها

هيا يا بورسل. تحرك!

إرسل أحداً غيري! لست أفضل مني لتأمرني!

كان كل منهما رجلاً عنيداً. كان بلاي غاضباً جداً..

خذ هذا السيف ودافع عن نفسك!

سنرى الآن من أفضل
من الآخر !..

لكن بورسل ظهر على حقيقته حين ابتعد هاربًا..

هل تسحب ما قلته؟

نعم!

إذن لا تكرر ما فعلت!

كان بلاي حقًا رجلاً سموحًا.. فبعد ذلك تجاهل الحادثة تمامًا وحين تناول العشاء تلك الليلة..

أترون هذا المركب.. أنا أحبّ كل قطعة خشب كل مسمار فيه..

فعلاً شعرنا بالإمتنان لهذا المركب الذي حمانا عبر درب آلامنا..

تلك الجزيرة تحوي طيورًا كثيرة.. إذهب مع بعض الرجال يا كول واحضر بعضها

تلك الليلة ذهبت مع كول وتنكلر وساموبل ولاهب.. كان كلامنا عن التمرد..

لا أظن كريستيان سيعوف الراحة بعد الآن..

أظنهم سيشنقون في النهاية..

لكننا وجدنا بعض الأصداف والأسماك الصغيرة

أين لاهب؟

وبلغنا جزيرة الطيور

من واجبك أن تعرف!

لا أدري كان هنا منذ فترة!

إنها تأكل

إهدأ يا ساموبل!

يا للسماء.. لِمَ هذه الطيور؟

كانت الطيور مهتاجة بشكل غريب وحين اقتربنا..

أتروون! اللعين أكل تسعة طيور وجعل الباقين يهربون!

كنت جائعاً..

أيها اللص.. سنخبر الكابتن بلاي!

وفعلاً حين عرف الكابتن..

أيها الأحمق! كان يجب أن لا أشق بك!

آه.. ارجوك لا تضربني!

اقترح كول أن نخفي الأمر عن الكابتن

لا! يجب أن يعرف الكابتن.. فبسببه قد نموت جوعاً..

سيغضب كثيراً حين يعرف..

مع الصباح استعددنا للإبحار مجددًا وكان لاهب مريضًا..

احملوه الى السفينة وهيا بنا..

كنا الآن نقصد جزر تيمور.. المسافة: ٩٠٠ ميل من المياه والخطر..

لكن اليحوكات قاسيًا علينا.. سبعة أيام وسبعة ليال اضطورنا إلى مكافحة أمواجه العاتية..

صباح ١٠ حزيران كنت أنا بين ثلاثة بحارة مرضى

سمكة!

رائع!

دولفين!

كانت سمكة ضخمة اقتسمناها وحاولنا أكلها نيأة..

هذا مقرف!

يـاع

نافورة مياه.. ابتعدوا!

فجأة إكفهر الجو وهطلت أمطار غزيرة..

انظر!

يا للسماء!

كانت النافورة قد تولدت بسبب إعصار قوي جعل المياه تندفع إلى الأعلى.. كانت النافورة متنقلة واضطررنا إلى الهرب من طريقها..

كي يعطي مثالاً للرجال أكل بلاي كبد الدولفين نيئاً.. أصابه المرض لكنه بقي عند الدفة حتى الصباح..

مع الصباح فاجأني بحار بقوله: «لقد وصلنا إلى تيمور»

الأرض! لقد وصلنا!

لماذا غيرت مسلكنا؟

أنظر.. ألا ترى تلك الجبال؟

إهدأ! أنت ترى سراباً!

بالفعل كدنا نذهب ضحية سراب.. لكننا كنا قد اقتربنا من تيمور..

الأرض!

تيمور!

للمرة الأولى رأيت الكابتن بلاي يكاد يبكي.. كان تأثرنا كلنا شديداً.. بعضنا راح يبكي وبعضنا فقد القدرة على الكلام من فرحه..

المهم الآن أن نعثر على المرفأ الهولندي..

بحثنا طوال الليل حتى بلغنا المرفأ..

هاهو المرفأ! نجونا!

كانت المدينة تغط في النوم حين وصلنا.. لم نجد أحداً في البداية ثم رأينا..

نعم أنا الكابتن سبايكرمان

أتتكلم الإنكليزية؟

أخيره بلاي بكل ماجرى..

ستذهبون إلى منزلي حيث سيعتني بكم..

لأول مرة منذ أمد طويل شعرنا بالأمان الحقيقي

خلال أسبوع تعافينا.. ودعينا نيلسون وأنا مع الكابتن بلاي الى مائدة الكابتن سبايكومان

تذوق هذا الطعام..

ماهذا؟ خبز من قاربنا؟ رائع!

كان الطعام لذيذاً "جداً" فأكلنا حتى أصبنا بالتخمة..

الحاكم أمرني بمساعدتكم في كل شيء..

إني أود شراء سفينة صغيرة..

قام نيلسون بدراسة أعشاب الجزيرة..

لكنه أصيب بالحمى من جراء الإنهاك..

وفي ١٢ تموز الساعة الواحدة فجرا..

سيد بلاي.. لقد مات نيلسون

لن أعتاد على فقدانه يا لدوارد

دفنا نيلسون في اليوم التالي.. وترأس الكابتن بلاي القداس

في ٢٠ آب ابتاع بلاي سفينة صغيرة دعاها «القدرة» وبها أبحرت الى بتافيا كي تنطلق منها الى أوروبا في تشرين الأول.. طبعا اصطحبنا فارينا العنيد معنا..

كان تشكلز قد بقي داخل الزورق

هذا الزورق لن يفارقنا أبدا

بلغنا باتافيا في أول تشرين الأول

هناك أصيب بلاي بالحمى
وأدخل المستشفى

يجب أن تنام يا كابتن

أرجوك دعنا نعالجك

لا! عندي مهام كثيرة

لكن توماس هال أصابه المرض أيضًا..

آنا آسف

لقد مات أيها الطبيب

أصيبت أنا أيضًا بقرحة في رجلي
وبقيت في باتافيا مع «لنكلر»
«والنشستون»

سنلتقي أيها السادة..
أما الآن فوداعًا وحظًا سعيدًا

رحلة سعيدة يا كابتن

لكنة "المنستونة" و"لنكلر" ماتا
وكنت دائما أهمل إلى
قبريهما للصلاة عليهما.

وهكذا أنا الآن
لو سمعي انتظر الشفاء
وأنا أغتنم هذه
الفرصة..

النهاية

الآن يتجه الكابتن بلاي والرفاق الى وطنهم الأم.. أمر واحد
لا يزول إليه الشك في ذهني - لولا الكابتن بلاي وصلابته
لما بقي واحد منا ليروي ما حدث!

لك أنت في

طرزان

بمجلته الجديدة الزاهية

مسابقات

وجوائز من

غرندايزر

بطل الأبطال

الفتى الذرى

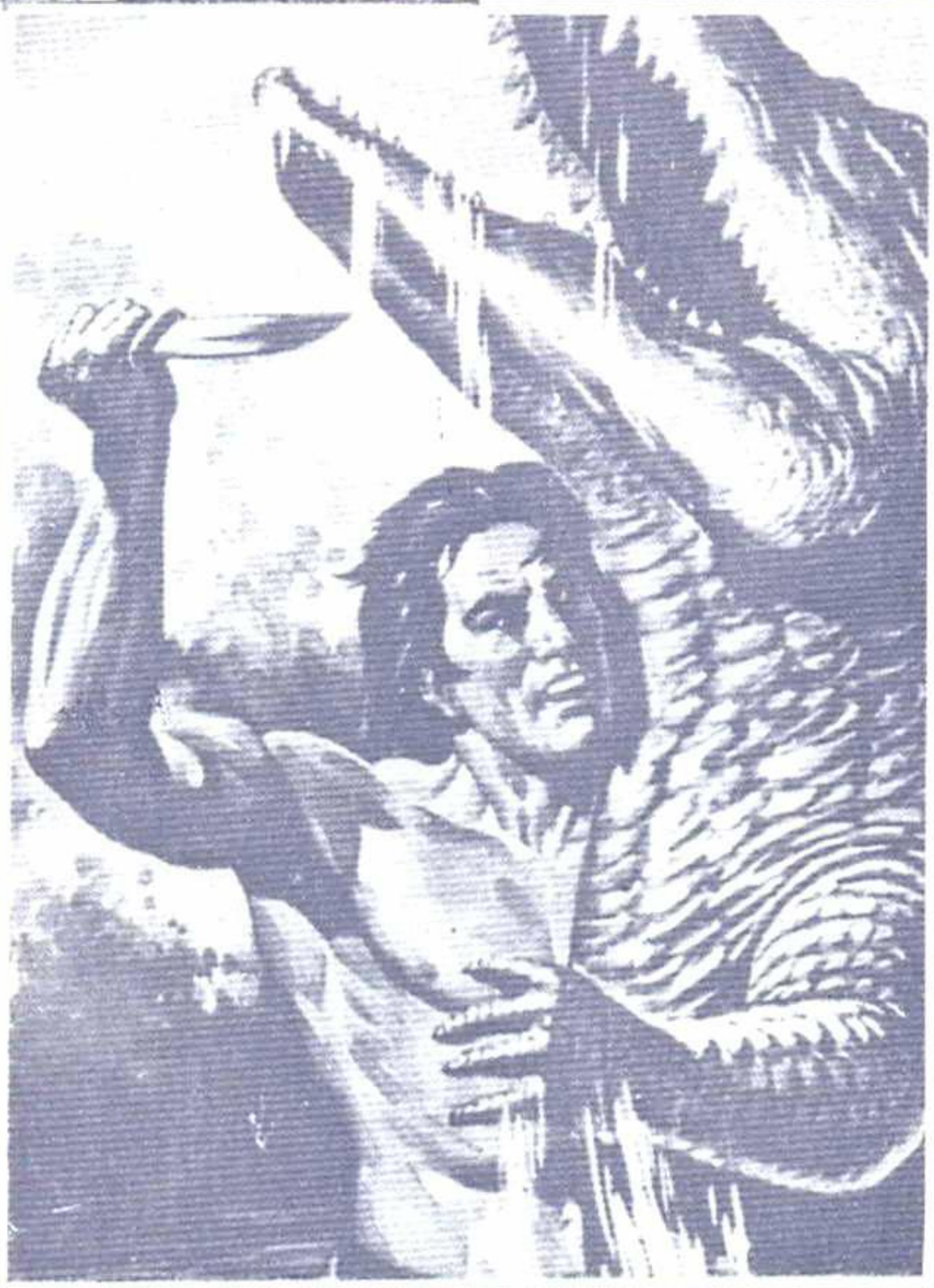

زانا

كونان

طرزان سيد الادغال

مايتور

تحقيقات

كوراك

الشبح

مفاجآت
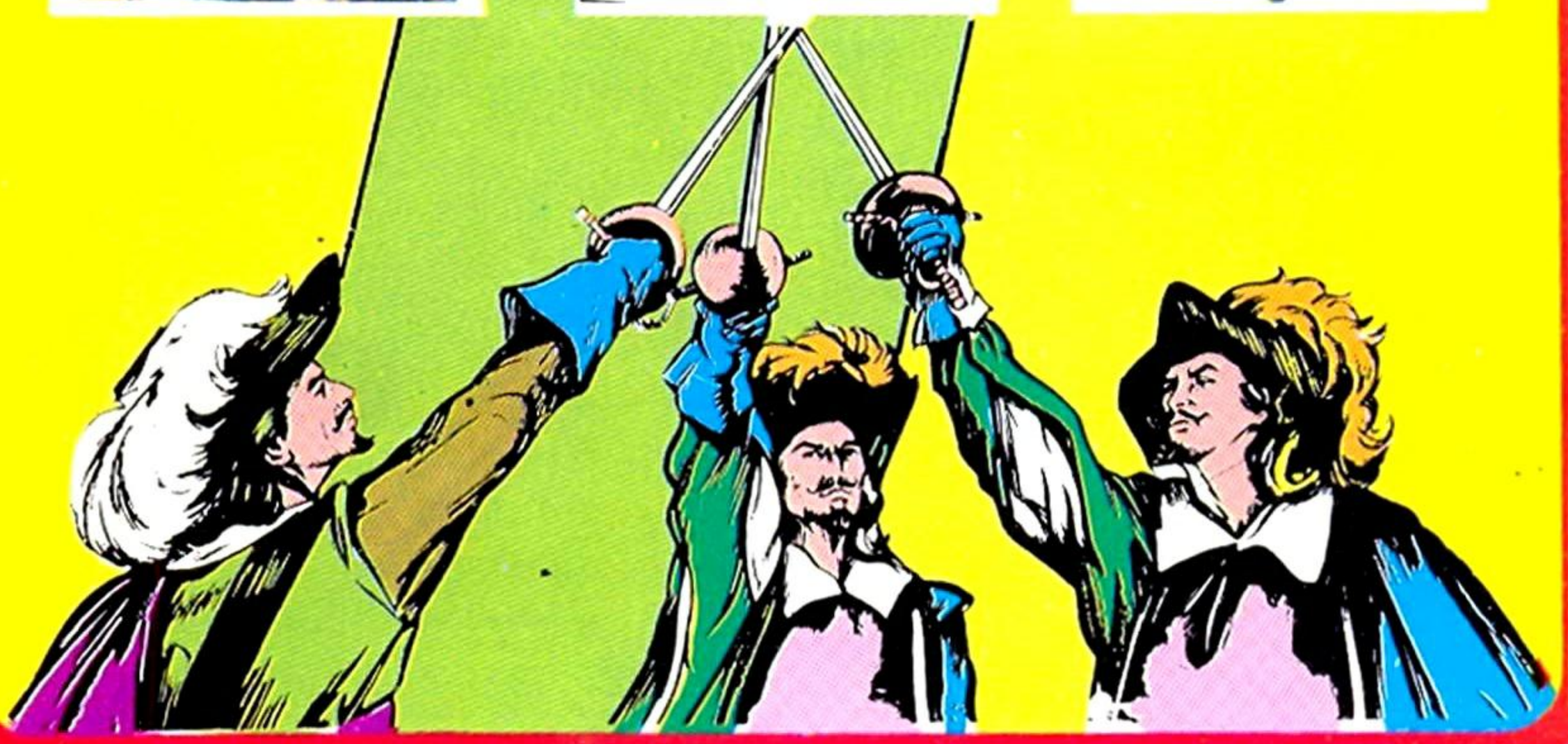
مجلدات